



«نرحب باستعداد الليبيين لإجراء انتخابات ونحن مقتنعون بقدرتهم على استعادة السلام والوئام الوطني دون أي تدخل خارجي».

أحمد أويحيى
رئيس الحكومة الجزائرية

«الحديث عن دخول التيار الوطني إلى الانتخابات المحلية بقائمانات ائتلافية على المستوى الوطني مع عدد من الأحزاب مسألة غير مطروحة».

غازي الشواشي
الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي التونسي



قضايا الاقتصاد والأمن على طاولة محادثات السبسي وماكرون

● تونس تراهن على زيارة الرئيس الفرنسي لإنعاش الاقتصاد ● الملف الليبي حاضر في المباحثات التونسية – الفرنسية

تراهن تونس على زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية، إلى جانب إحكام التنسيق في ما يتعلق بالحرب على الإرهاب، وإيجاد تسوية سياسية للأزمة الليبية، وغيرها من الملفات الإقليمية والدولية الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

الجمعي قاسمي

وقال لـ"العرب" إن فرنسا لن تتراجع عن دعم تونس، وستعمل على تعزيز العلاقات بينهما والعلاقات متعددة الأطراف، وخاصة منها على صعيد الاتحاد الأوروبي الذي يعد الشريك الرئيسي لتونس. وتوقع أن يتم على هامش هذه الزيارة التوقيع على جملة من الاتفاقيات الثنائية لتعزيز علاقات التعاون في عدة قطاعات، وخاصة منها الاقتصادية والمالية، والتعليم، والثقافة، بالإضافة إلى المجالين الأمني والعسكري.

ولفت إلى أن الرئيس الفرنسي سبق له أن أعرب عن اهتمام بلاده بتونس، وبالتالي فإن كل المعطيات المحيطة بهذه الزيارة تؤكد أنها ستكون ناجحة لجهة دعم تونس، والوقوف إلى جانبها ومساعدتها على تجاوز التحديات الاقتصادية التي تواجهها.

وكان ماكرون قد وصف علاقات بلاده بتونس بـ"الاستثنائية"، وأكد خلال مائدة عشاء على هامش قمة المناخ التي استضافتها باريس في منتصف ديسمبر الماضي، بحضور الباجي قائد السبسي، أن علاقة فرنسا بتونس تحظى بالأولوية.

وأشار حينئذ إلى زيارته لتونس حيث قال إن "فرنسا هي أول شريك لتونس وتعترم أن تبقى كذلك".

ولفت إلى أن زيارته المرتقبة تستهدف تكثيف العلاقات بين البلدين، وسيتم خلالها توقيع عدة اتفاقيات منها اتفاق إطار في مجال الأمن نظرا لارتباط تونس بحدود بطول 450 كلم مع ليبيا التي مازالت تعيش حالة من الفوضى.

وبحسب مصادر "العرب" فإن المحادثات والمشاورات التي سيجريها ماكرون مع المسؤولين التونسيين، ستتمحور حول واقع العلاقات الثنائية بين فرنسا وتونس، وسبل تطويرها على مستوى الملفات الهامة، وخاصة منها تلك المتعلقة بالمسائل الأمنية والعسكرية، والاقتصادية، والتربية والتعليم العالي والثقافة.

وسيتم خلالها أيضا تبادل الآراء ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك،

وينتظر أن يفرض الملف الليبي نفسه خلال المحادثات والمشاورات باعتبار اهتمام البلدين بتطورات هذا الملف، حيث قال أحمد ونيس إن هذا الملف سيكون حاضرا بقوة خلال اللقاء الذي سيجتمع بين الرئيسين السبسي وماكرون، إلى جانب ملف مقاومة الإرهاب.

واعتبر أن الجانبين التونسي والفرنسي تتطابق رؤيتهما في ما يتعلق بمقاومة الإرهاب، وكذلك أيضا بالنسبة لمسألة استقرار ليبيا، لكن مقارباتهما لتحقيق ذلك لم تصل بعد إلى درجة التطابق بالنظر إلى تضارب المصالح الذي أنتج أجنداث متباينة في بعض تفاصيلها. وتبدي فرنسا التي كثفت من تحركاتها في سعي لتعزيز

وخاصة منها القضية الفلسطينية، وتطورات الوضع في منطقة الساحل والصحراء الأفريقية.

واعتبر سفير فرنسا لدى تونس أوليفييه بوافر دارفور أن زيارة ماكرون إلى تونس "ستكون مناسبة هامة لبحث سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين وللتعمق في المواضيع ذات الاهتمام المشترك".

وأوضح في تصريحات سابقة أن المسائل التي سيتم التطرق إليها خلال هذه الزيارة ستتمحور حول أربع أولويات تشمل المسائل الاقتصادية والتربية والتعليم والدفاع والأمن، بالإضافة إلى تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل الوضع في ليبيا وقضية القدس.

اتهامات للإسلاميين بافتيال الأزمة الاقتصادية الليبية

رغم الإصطفا في الطوابير لساعات بل أيام طويلة".

وتابع "بعد أن تراكمت لديهم جبال من مليارات الدينارات الليبية، استخدموا المركزي مجددا بطرح الدولار بكميات كبيرة بحيث انهار الدولار أمام الدينار، وصارت قيمة الدينار المتراكمة أكثر من ضعف ما كانت عليه".

وحذر النايف من استخدام الإسلاميين لهذه الأموال في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المزمع إجراؤها خلال السنة الجارية.

رغم إقالته من قبل مجلس النواب سنة 2014. وأوضح أن مصرف ليبيا المركزي خص "شلة صغيرة ممن تالقت مصالحهم مع مصالح المؤلجين، ومن المؤلجين أنفسهم ووكلائهم بمبالغ ضخمة من العملة الأجنبية وفتح الاعتمادات المستندية" لتقوم تلك الشلة في ما بعد بمحاربة الدينار الليبي لإسقاط قيمته إلى أدنى حد.

وأضاف "استمرت الشلة نفسها في شراء الدينار بأبخس الأثمان وتخزينه خارج المنظومة المصرفية الليبية، حتى عجز الليبيون عن استلام أموالهم من المصارف

الأسبوع الماضي، ليصل إلى 4 دينارات بعد أن تجاوز الـ 10 دينارات ديسمبر الماضي. وأرجع محللون أسباب انهيار أسعار الدولار إلى عدة أسباب من بينها ارتفاع أسعار النفط خلال الأسابيع الماضية واستئناف ضخ النفط من حقول كانت متوقفة، لكن النايف أكد أن ما حدث "لم يكن مصادفة أو لمعادلة اقتصادية، وإنما هو، بكل بساطة، عملية جني أرباح".

وأشار إلى أن الإسلاميين باتوا المسيطرين على مصرف ليبيا المركزي منذ تعيين الصديق الكبير محافظا للمصرف ودافعوا عن بقائه

« باختصار

أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية الاثنين عن طرد مواطن تونسي من البلاد بعد إطلاق سراحه من السجن، وذلك لأسباب "تتعلق بأمن الدولة".

بدأ مجلس النواب الليبي الاثنين مناقشة قانون الاستفتاء على الدستور الذي تقدمت به اللجنة التشريعية بالمجلس خلال جلسة انعقدت بمقره المؤقت في مدينة طبرق بمشاركة نحو 50 نائبا.

قال الطيب زيتوني وزير المجاهدين (قدماء المحاربين) في الجزائر إن بلاده قدمت طلبا إلى فرنسا بتعويض ضحايا تجارب نووية أجراها الاستعمار الفرنسي في الصحراء الجزائرية وتشمل أيضا المحيط الممتد على مساحة 100 كلم مربع.

أعلنت الوزارة المغربية المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، أنها "تتابع عن كثب تطورات قضية مقتل الشاب المغربي محمد بوشيخي الجمعة بهولندا".

قتل جهاديون أربعة جنود في هجوم على قاعدة عسكرية في مالي وذلك في أقل من 24 ساعة من وقوع هجوم على قاعدة عسكرية أخرى قتل فيها 14 جنديا.

أعلنت السلطات المغربية الأحد إطلاق برنامج صناعي بمدينة أغادير، جنوب غربي البلاد، من شأنه خلق نحو 24 ألف فرصة عمل جديدة.

انتخب رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في القمة الثلاثين للاتحاد التي انعقدت في أبيس أبابا، الأحد والاثنتين، ليبيا نائبا أول لرئيس الاتحاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

العاقل المغربي يقترح استحداث مرصد أفريقي لمواجهة الهجرة

محمد بن امحمد العلو

الرباط – اقترح العاهل المغربي الملك محمد السادس استحداث منصب "المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المكلف بالهجرة"، بهدف تنسيق سياسة الاتحاد في هذا المجال، إضافة إلى إطلاق مرصد أفريقي للهجرة، مبدئا استعداد بلاده لاستضافته.

جاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عنه رئيس الحكومة المغربي سعد الدين العثماني، الاثنين، في اجتماع القمة الـ30 للاتحاد الأفريقي بالعاصمة الإثيوبية أبيس أبابا، والتي انطلقت الأحد وتستمر ليومين.

وقدم العاهل المغربي رؤية جديدة لمشكلة الهجرة بعنوان "الأجندة الأفريقية حول الهجرة"، والتي تدعو إلى "مقاربة جديدة" للهجرة تتمحور حول أفريقيا.

ودعا العاهل المغربي إلى تصحيح المغالطات المرتبطة بقضايا الهجرة، مؤكدا أنه لا وجود لتدفق للهجرة ما دام المهاجرون لا يمثلون سوى 3.4 في المئة من سكان العالم. واعتبر أن الهجرة لا تسبب الفقر لبلدان الاستقبال لأن 85 بالمئة من عائدات المهاجرين تُصرف داخل هذه الدول، مؤكدا أن الهجرة ظاهرة طبيعية تمثل حلا لا مشكلة. وأكد الملك محمد السادس أن الهجرة "تظل تحديا عالميا وحاسما بالنسبة لقرنتنا، وتستحق بعيدا عن المغالطات مقاربة جديدة

تتمحور حول أفريقيا، وتجمع بين الواقعية والتسامح، وتغليب العقل على المخاوف".

واقترح اعتماد نهج قائم على سياسات وطنية، وتنسيق على مستوى الأقاليم الفرعية، ومنظور قاري، وشراكة دولية.

ودعا إلى اعتماد منظور إيجابي بشأن مسألة الهجرة، مع تغليب المنطق الإنساني للمسؤولية المشتركة والتضامن.

وتستدعي هذه الأجندة تغيير الأفكار السائدة وتحديد مفهوم جديد للهجرة يقوم على مقاربة استثنائية وإيجابية، وإرادة سياسية حقيقية للدول التي من مصلحتها أن تتم عملية الهجرة في ظروف سليمة وقانونية ونظامية، تحترم حقوق الإنسان.

وتسعى "الأجندة الأفريقية حول الهجرة" إلى جعل الهجرة رافعة للتنمية المشتركة

وركيزة للتعاون جنوب – جنوب، وأداة للتضامن.

وكان رئيس الاتحاد الأفريقي ألفا كوندي كلف العاهل المغربي خلال القمة الأورو-أفريقية التي انعقدت في نوفمبر الماضي في أبيدجان، بإعداد خطة لمعالجة ملف الهجرة غير الشرعية.

وأبرز عبدالكريم بنعتيق، الوزير المنتدب المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، استعداد المملكة لوضع تجربتها في مجال الهجرة مع البلدان الأفريقية من أجل تمكين القارة الأفريقية من بلورة رؤية مشتركة في مجال الهجرة وتكون قادرة على الدفاع عنها على الصعيد الدولي.

وأكد بنعتيق أن المغرب مستعد للتعاون مع أشقاؤه الأفارقة في هذا المجال وأنه مقتنع بأهمية التنسيق سواء على الصعيد المحلي أو الوطني أو القاري أو الدولي بهدف تدبير أمثل لتدفقات الهجرة.

واعتمد المغرب منذ سنة 2013 سياسة وصفت بالمتميزة في مجال الهجرة مكنت من تسوية وضعية المهاجرين وحققت نتائج واعدة من خلال إدماج 7600 طفل مهاجر في المنظومة التعليمية المغربية.

ومن المقرر أن يستضيف المغرب أشغال المؤتمر الدولي لاعتماد الميثاق العالمي للهجرة، وكذا المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية في شهر ديسمبر 2018.

رؤية شاملة للحل